بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

الاثنين، ٢٣ من ربيع الأول ١٤٤٧هـ | ٢٠٢٥/٠٩/١٥م | رقم الإصدار: ١٤٤٧ / ١٢

بيان صحفي

يجب على الفصائل المخلصة في بنغلادش أن تتحد ضد السياسة الانبطاحية التي تتبناها الحكومة المؤقتة تجاه أمريكا المستعمِرة الكافرة

تخون الحكومة المؤقتة البلاد بإظهار ترددها في تأمين ثغورنا من جيش أراكان المدعوم من أمريكا، فبينما هي حريصة على إرسال جنودنا في مهمات خدمة لأمريكا في أوكرانيا. فمن كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥، اختطفت الجماعة المتمردة التي تتخذ من ميانمار مقراً لها ٣٢٥ صياداً من مواقع متعددة على طول نهر ناف وخليج البنغال، وفقاً لما أفاد به موقع bdnews24.com في ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥. ومن المفارقات أن حكومة يونس تجاهلت جيش أراكان (وهو عميل لأمريكا) الذي يعمل في بلادنا ويهدد شعبنا وسيادتنا. وفي الوقت نفسه، سارعت إلى دعم أوكرانيا لإرضاء سيدها المستعمر الجديد، أمريكا. وتفكر أمريكا في نشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة في المنطقة العازلة بين روسيا وأوكرانيا في حال التوصل إلى اتفاق سلام نهائي، ويمكن نشر قوات من دول غير أعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مثل بنغلادش، حسبما ذكرت شبكة NBC News. وقد صرح مستشار الشؤون الخارجية في الحكومة المؤقتة، توحيد حسين، للصحافة بأن بنغلادش تود المشاركة في أي عملية من هذا القبيل. علاوة على ذلك، تواصل قوات أمن الحدود الهندية قتل أبنائنا في المناطق الحدودية، وقد قُتل المزيد من الأشخاص في الأشهر الأخيرة، بينما لا تفعل حكومتنا شيئاً أو تفعل القليل جداً لحمايتهم. لذا، فمنتهى النفاق أن حكومتنا تريد تأجير الجنود الذين نحتاجهم في الداخل للعمل كمرتزقة لصالح الغرب.

أيها الضباط المخلصون في الجيش البنغالي: نؤكد لكم ونذكركم دائماً بأن بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام ليست سوى أدوات للاستعمار الجديد الذي تقوده أمريكا، عن طريق الحكومة المؤقتة، حيث تُستخدم هذه البعثات لزعزعة استقرار المناطق وتأمين الموارد والأصول الاستراتيجية للنظام العالمي الغربي الذي تقوده أمريكا. ومن خلال المشاركة في هذه المشاريع، فإنكم تصبحون متواطئين في المشاريع الاستعمارية للكفار المعتدين.

أيها الضباط: لقد جعلكم حكامنا الخائنون مجرد لعبة لا قيمة لها في النظام العالمي الرأسمالي الغربي. ففي جشعهم لكسب عملات أجنبية زهيدة وعلى أمل كسب ولاء الغرب، يريدونكم أن تنسوا ماضيكم المجيد. إن جيش المسلمين وحده هو الذي حرر الإنسانية من ظلام الكفار منذ عهد النبي ﷺ، حيث لم يحصر نفسه داخل حدود معينة، بل انطلق لينصف العالم عبر الجهاد في سبيل الله ﷻ. ولكن اليوم، أوصلكم هؤلاء الحكام إلى الحضيض لدرجة أنكم تفشلون حتى في تأمين ثغوركم، ناهيك عن العالم بأسره. لم يسعَ جيش الخلافة أبداً إلى حياة مترفة كجنود مرتزقة للإمبراطوريتين الرومانية والفارسية مقابل الذهب والفضة. ولكن مع الأسف، جعلكم حكامنا المخادعون تكسبون الدولارات في مهمات الأمم المتحدة، واعتبروا ذلك سبباً لفخركم. انظروا إلى أي مدى أوصلتكم دول القومية اليوم!

إننا ندعوكم لإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. يجب أن يكون هدفكم الوحيد في الحياة هو لعب دور أساسي في إقامة الخلافة والقضاء على القوى الكافرة الغربية ونظامها العالمي. تذكروا، لم تحظ أي أمة بهذه الفرصة العظيمة لإحياء الإسلام بشكل شامل على مدار الـ١٤٠٠ عام الماضية منذ عهد رسول الله. يقول الله ﷻ: ﴿**هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون: 8801798367640 | Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com | contact@ht-bangladesh.info